



Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الفائدة في أن تكون مع الله ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول "خيركم من طال عمره وحسن عمله". من لديه عمر طويل ولكنه يعيش بلا فائدة، فهو ليس شخصاً مفيداً. ليس فيه خير لنفسه ولا للآخرين.

لن يبقى أحد في هذه الدنيا. لذلك، الذكي هو الذي يعمل لآخرته، الذي لا يضيع وقته ويُقدّر كل دقيقة. الطريقة هي طريقة مفيدة جدا لحياة الناس. الطريقة هي التي توصل إلى نبينا الكريم ﷺ وإلى الله ﷻ. ومن يدخلها يذكر الله ﷻ دائما، يقوم بالذكر ولا ينسى الله ﷻ. عندما لا ينسى، لا تذهب حياته سدى.

الحياة تمر مهما طال عمرك. توفيت أمس المرأة التي كانت أطول ملكة عمراً حاكمة في العالم. هذا باستثناء الماضي. عاش فرعون اربعمائة سنة في الماضي. كان هناك ملوك عاشوا حياة طويلة جداً في الماضي. لكن أطول ملكة عمراً حاكمة في إنجلترا في عصرنا، ماتت للتو أعظم حاكمة في العالم. والله أعلم كيف يُقيم حياتها ويعاملها. هذا بينها وبين الله ﷻ. لا يمكننا التدخل في ذلك. يجب أن نهتم بأنفسنا.

يمكن أن تكون سلطاناً، ملكاً أو إنساناً عادياً، هذا لا ينفع إلا عندما تكون مع الله ﷻ. إذا كنت بعيداً عن الله ﷻ، يمكنك أن تكون سلطاناً لألف سنة، لن ينفك ذلك. عندما تكون مع الله ﷻ، عندما يرضى الله عز وجل عنك، تكون من الفائزين. عرف الصحابة ذلك وطبقوه في حياتهم. في زمن الصحابة، أن تصبح شهيداً، أن تموت في سبيل الله كان أعظم أمنياتهم.

طلبت القبائل العربية من نبينا الكريم ﷺ أن يرسل لهم من الصحابة الذين يعلمونهم القرآن. كانوا قبائل كبيرة. في الماضي، عندما يقول أحدهم "إنهم تحت حمايتي" كانت تلك الحماية حقيقية. لكن في بعض الأحيان كان هناك أشخاص لم يفعلوا ذلك. أرسل نبينا الكريم ﷺ سبعين من الصحابة إلى تلك القبائل. نبينا الكريم ﷺ أرسلهم إلى زعيم قبيلة معتقداً أنهم بأمان. طلب منهم أن يدعوه إلى الإسلام. عرض نبينا الكريم ﷺ ذلك على هذا الرجل من قبل. لكنه اقترح أن يصبحا شركاء وأن يتقاسما بالتساوي. قال بكل وقاحة إنه عندها سيصبح مسلماً. وحين لم يقبل نبينا الكريم ﷺ بذلك، حمل ضغينة.

عندما جاء الرسول - أينما كان الرسول، يجب أن تكون حياته في أمان في الماضي والحاضر. أعطى القائد إشارة لرجل ليقتل الرسول عند وصوله. قام الرجل الذي أعطيت الإشارة له بضرب الرسول على الفور بخنجر دخل من ظهر الصحابي الجليل وخرج من صدره. في تلك اللحظة التي كان الدم يتدفق فيها، أخذ الصحابة دمه وبدؤوا في وضعه على وجهه ويديه. وعندما بدؤوا في وضعه، قال "لقد فزت! ورب الكعبة فزت!".



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

تفاجأ الرجل الذي جعل الصحابي شهيداً فقال "رجل يحتضر. ماذا ربح؟" "لقد فقد حياته" كما يقول الناس الآن. قال "لا، لم أفقدها. أنا ربحتها!". سأل "ماذا ربحت؟". قالوا "أن تصبح شهيداً أعلى مرتبة عند المسلمين. لقد نالها الآن". أصبح الرجل مهتماً بذلك، وبالسؤال والتعلم، أسلم في النهاية عندما اكتشف هذا الجمال. كسب الحياة بأن تكون مع الله ﷻ. الله ﷻ يجعلنا نفوز بأخرتنا. الله ﷻ يهدي الناس إن شاء الله. نرجو ألا يعيشوا من أجل لا شيء. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

تم تلاوة ختمة القرآن، يس، تبارك، صلوات، تهليل وتكبير من جميع أنحاء العالم. الله ﷻ يرضى عليهم. الله ﷻ يتقبلها. تُهدىها إلى روح نبينا الكريم ﷺ، أهل بيته وصحابته، وإلى أرواح جميع الأنبياء، الأولياء، الأصفياء وإلى أرواح مشايخنا، خصوصاً إلى شيخنا مولانا الشيخ ناظم، هالة سلطان والحجة آنة سلطان، وإلى أرواح جميع أقاربنا. لتقريب الخير وإبعاد الشر. بنية الشفاء.

لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 أيلول / 2022 / 13 صفر 1444
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org